

نواسخ القرآن

أخبرنا ابن ناصر قال أبنا ابن أيوب قال أبنا ابن شاذان قال أبنا أبو بكر النجاد قال أبنا أبو داود السجستاني قال أبنا أحمد بن محمد قال بنا عبد الله بن عثمان عن عيسى بن عبيد الله عن عبيد الله مولى عمر عن الضحاك وقل رب ارحمهما نسخ منها بالآية التي في براءة وما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين . قلت وهذا ليس بنسخ عند الفقهاء إنما هو عام دخله التخصيص وإلى نحو ما قلته ذهب ابن جرير الطبري .

ذكر الآية الثانية .

قوله تعالى وكما أرسلناك عليهم وكيفا للمفسرين في معنى الوكيل ثلاثة أقوال .

الأول كفيلا تؤخذ بهم قاله ابن عباس Bهما .

والثاني حافظا وربما قاله الفراء .

والثالث كفيلا بهدايتهم وقادرا على إصلاح قلوبهم ذكره ابن الأنباري وعلى هذا الآية محكمة وقد زعم بعضهم أنها منسوخة بآية السيف وليس بصحيح وقد تكلمنا على نظائرها فيما سبق . ذكر الآية الثالثة .

قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن قد زعم من قل فهمه من نقلة

التفسير أن هذه الآية لما نزلت امتنع الناس من مخالطة اليتامى فنزلت وإن تخالطوهم فأخوانكم وهذا يدل على جهل قائله بالتفسير ومعاني القرآن